



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

التوافق النفسي للأحداث الجانحين وعلاقته بالتنشئة الأسرية

(دراسة ميدانية على دور الرعاية الاجتماعية بمحلية الدويم ولاية النيل الأبيض)

بحث لنيل درجة الدكتوراة في التربية (قسم علم النفس التربوي)

إشراف:

د/ الطاهر مصطفى محمد صالح

إعداد الطالبة:

خديجة محمد الحسن بخيت

2012م

1433هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ  
يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي  
أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ  
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾<sup>1</sup>

قال بعض الحكماء : "لا تكرهوا أولادكم على اخلاقكم فإنهم  
مخلوقون لزمان غير زمانكم" (2)

---

<sup>1</sup>سورة المائدة، الآية (27-29).

<sup>2</sup>الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين العامري ، الكشكول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ج 2 ، ص 160

# الإهداء

- إلى الطفولة الضائعة، أطفال السودان وأمل الغد
- إلى والدتي العزيزة، إلى روح والدي وأختي في جنات الخلد، أشقائي أحمد وبخيت، أبني الغالي
- إلى كل من مد يداً بيضاء، داعياً، مسانداً، ناقداً، مشجعاً مادياً ومعنوياً

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

# شكر وعرfan

قال تعالى: ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.<sup>1</sup>

أزجي أسمى آيات الشكر والعرfan لأستاذي الجليل الدكتور / الطاهر مصطفى محمد صالح على الوقت والجهد اللذين بذلتهما معي موجهاً ومعيناً لإكمال هذا البحث، وقد كانت ثمار هذا البحث الذي بين يديكم، ونسأل الله دوام الصحة والعافية.

كما أخص بالشكر جامعة إفريقيا متمثلة في قسم علم النفس التربوي وأخص بالشكر رئاسة شرطة مدينة الدويم. وأتقدم بالشكر إلى كل من لم تسعفني الذاكرة لذكره هنا أزجي لهم أسمى آيات الشكر والعرfan.

وأخص بالشكر كلية التربية عميداً وأساتذة وموظفين لما وجدته عندهم من حسن فائدة وعمل جليل.

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة والعاملين بجامعة إفريقيا العالمية وإدارة المكتبات وجزاهم الله كل خير.

<sup>1</sup> سورة النمل الآية 19.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د - هـ	قائمة المحتويات
و - ز	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ح	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
<b>الفصل الأول : أساسيات الدراسة</b>	
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	المنهج وأدوات الدراسة
5	فروض الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مبررات اختيار الموضوع
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>	
12	المبحث الأول : التوافق النفسي (مفهومه وإتجاهاته ومستوياته)
14	تمهيد
14	المطلب الأول : التوافق ومفهومه

15	المطلب الثاني : التوافق وإتجاهاته
17	المطلب الثالث : مستويات التوافق
19	المبحث الثاني : نظريات التوافق
19	المطلب الأول : التوافق عند مدرسة التحليل النفسي
23	المطلب الثاني : معايير التوافق
24	المطلب الثالث : العوامل الأساسية في إحداث التوافق
32	المبحث الثالث : الجنوح مفهومه ونظرياته
32	تمهيد
32	الجنوح، ظاهرة الجنوح وخطورتها و أسباب و التنشئة الإجتماعية ومشكلة الأحداث في السودان والمؤسسات والإصلاحية ومحكمة الأحداث
33	المطلب الأول : ظاهرة الجنوح والتنشئة الاجتماعية
34	أسباب الجنوح
37	المطلب الثاني : وجهة النظر الإسلامية في الجناح
41	المطلب الثالث : مشكلة الأحداث في السودان
42	المؤسسات التربوية أو الإصلاحيات
43	محكمة الأحداث
45	الإصلاحيات في السودان
46	المبحث الرابع : التنشئة الأسرية، مفهوم الأسرة وأهميتها والسلوك التربوي للأسرة والتنشئة الإجتماعية السالبة والمستوى الاقتصادي لأسر الأحداث
46	تمهيد
46	المطلب الأول : مفهوم الأسرة
47	الأسرة وأهميتها
49	السلوك التربوي للأسرة
51	التنشئة الإجتماعية السالبة في الأسرة وأثرها على الطفل

53	المطلب الثاني :علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة بإنحراف الأحداث
55	المبحث الخامس : دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، أشكال الأسرة، خصائصها ووظائفها، السلوك التربوي للأسرة
55	تمهيد
55	المطلب الأول : أشكال الأسرة وخصائصها
58	المطلب الثاني : وظائف الأسرة
62	المطلب الثالث : السلوك التربوي للأسرة
<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>	
64	علاقة الوالدين بالطفل وأثرها على التوافق النفسي لأحداث الجانحين
65	التوافق النفسي للأحداث الجانحين وعلاقته بسوء معاملة الطفل وبعض المتغيرات بولاية الخرطوم
66	أثر البرامج الرياضية على تكيف الأحداث المنحرفين
67	وضع الأحداث في الفقه والقانون
68	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي للجانحين
69	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي والإجتماعي للأحداث والجانحين
71	علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جنوح الأحداث
72	ظاهرة جنوح الأحداث في مجتمع الإمارات
73	جنوح الأحداث في عصر العولمة أسبابه وآثاره الإجتماعية
74	علاقة التنشئة الإجتماعية بالتوافق النفسي لدى الجانحين وغير الجانحين بطرابلس
75	علاقة بعض أساليب التنشئة الأسرية والمستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة يحتاج للأحداث

76	التنشئة الأسرية وعلاقتها بجناح الأحداث
77	أثر المخدرات على التوافق النفسي للجانحين (بميامي)
78	التوافق النفسي والإجتماعي وبعض سمات الشخصية للجانحين للأطفال
79	أثر الفقر على إنحراف الأحداث
80	التعليق على الدراسات السابقة
<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية</b>	
85	تمهيد
85	منهج الدراسة
86	مجتمع الدراسة
87	وصف جغرافي لمحلية الدويم إعداد الإدارة
87	الخطوات التي تم إتباعها في إختيار العينة
88	مبررات إختيار العينة
88	طريقة إجراء الدراسة
90	الصدق الظاهري
90	الدراسة الإستطلاعية
92	المعالجات الإحصائية
<b>الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها</b>	
93	تمهيد
94	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول
95	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني
98	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث
100	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع

102	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس
104	عرض ومناقشة نتيجة الفرض السادس
<b>الفصل السادس : الخاتمة</b>	
107	تمهيد
108	النتائج
109	التوصيات
110	المقترحات
111	قائمة المصادر والمراجع
111	المراجع العربية
116	الرسائل العلمية
118	المراجع المترجمة
118	المراجع الانجليزية
120	الدوريات
121	الملاحق
156	لجنة تحكيم الإستبانة

قائمة الجداول :

الصفحة	الجدول
90	جدول (1)
91	جدول (2)
92	جدول (3)
94	جدول (4)
96	جدول (5)
98	جدول (6)
100	جدول (7)
102	جدول (8)
104	جدول (9)

جداول الملاحق

121	جدول (1)
124	جدول (2)

## مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة، التوافق النفسي للأحداث الجانحين وعلاقته بالتنشئة الأسرية وأجريت الدراسة بدور الرعاية الاجتماعية بمحلية الدويم ولاية النيل الأبيض في الفترة (2012- 2014م). وهدفت الدراسة أيضا على معرفة الدوافع المؤدية لجنوح هؤلاء الأحداث.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، وقد تكونت الدراسة من مائة طفل وهي عينة تم اختيارها بالطريقة القصدية من مدرسة الفاقد التربوي بمدينة الدويم .

قامت الباحثة لإستخدام الأدوات التالية:

أ/ الأستبانة.

ب/ مقياس هبوم. بل HU.M.bell

ومن ثم استخدام معامل بيرسون ، الفا كرنوباخ وإختبار (ت) لأغراض الجانب الإحصائي للدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الجانحين في النوع (الطفل) تعزى للمستوى التعليمي للآباء.
- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الجانحين تعزى للمستوى التعليمي للأمهات.
- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الجانحين في مستوى الأسرة الاقتصادي تعزى لعمل الأب.